

بَكَيْتَ لِعَنَى الرَّحْمَةِ وَالنَّيَّةِ ، وَيُحْيِي لَمْ يَحْيِي لَهَا الْبَرُّ نَعْمًا ،  
 عَلَى عَرِيٍّ أَوْ نَحْوِهِ مِنْ مَطَائِينِ ، أَمَا لِي نَدَا لِي الْفَوْرِي حَتَّى تَسْعِيَا ،  
 وَمَنْ يُعْرِضْ لِعَدْلِهِ لَا يَبْأَنَّهُ ، سَمِعْتِي يَعْزُومُنْ مَضْرَعِ الْمَوْتِ مَضْرَعًا ،  
 رَأَيْتُ فَعَمِي لَدَيْهِ جَسَدِي نَهْمًا ، فَمَا وَصَّاحْتِ أَنْسَا لِمَا قَدَّمْتِ ،  
 وَكَيْنَ أَرَابِي الْخَافِيْنَ يَسْتَفْهَمُ ، إِذَا انْتَفَرَّتْ وَجِلَّهَا أَوْ سَبَعَا ،  
 وَإِنِّي وَإِنْ تَمَرَّتْ أَعْلَمُ أَنْتِ ، سَأَلْتِي سَانَ الْمَوْتِ بِجُوفِ صَلْبِي ،

**وقال بعض بني قيس بن ثعلبة**

بَعُوثُ بَنِي قَيْسٍ لِي قَسَمِي ، حَيَا دَيْدَمِيْنَ سَعْدٍ طَوَّلَ السُّوَيْ ،  
 إِذَا مَا دَلَّوْهُ الْعَرَبُ طَارَتْ مَخَا ، مِنَ الْمَوْتِ أَسْوَأَ الْمَوْتِ الْوَأَجِدِ ،

**وقال سعد بن مالك بن ضبيعة**

بَنِي قَيْسٍ بَنِي ثَعْلَبَةَ حَاطِرٌ لَمَزُورُ الْعَبْدِ ،

يَأْتُونَ بِالْحَبْلِ الْبَاقِي وَمَعَتِ ، أَرَاهُ طَفَا نَسْرًا حَمِي ،  
 وَالْحَبْلُ لِي سَعِي لِحَا جَمْعِ الْقَيْلِ قَالِمِيْرَا ح ،  
 إِذَا لَقِيَ الصَّبَا رُودًا فَجَلَّابِيْتِ وَالْقَسْرُ وَالْوَأَح ،  
 وَالنَّهْرُ الْحَصْبَا وَأَلْبَسَ الْمَكْسَلُ وَالرِّمَا ح ،

دشانة

وَنَسَاطُ الْوَسَا ط ، وَالذَّبَابُ إِذْ حَمِدَ الْبَيْضَ ،  
 وَاللَّكْرُ بَعْدَ الْبَرِّ إِذْ كَرِمَ الْتَقْدِيرُ وَاللِّطَاح ،  
 كَلَّفَتْ لَمْ عَنْ سَائِحِيَا ، وَنَدَا صِرَ الْكَلْبُ الْمَسْلُوح ،  
 فَأَلَمَ بِيضَاتِ الْحَبْرِ ، هُنَاكَ لَدَا نَعْمِ الْمَرْح ،  
 يَتَرُ الْخَلَابِيْدُ بَعْدَنَا ، أَوْلَا دَيْشَكَ وَاللِّفَاح ،  
 مَنْ صَبَّحَتْ بِبَيْضِهَا ، فَأَنَا بِنُ قَيْسٍ لَا يَسْرَح ،  
 صَبَّاحِيْ قَيْسٍ لَهَا ، حَقٌّ يُجْعَلُ أَنْ تَرَى حَمَا ،  
 إِنْ الْمَوْلَى حَوْفَا ، يَقْدَارُ الْأَجَلِ الْمُنَاح ،  
 هَمَّهَاتِ خَالَ الْمَوْتِ دَوْرَ الْعَوْنِ وَالنَّصِيْ السِّلَاح ،  
 كَيْفَ الْحَبِيْبُ إِذَا طَلَّتْ سَا الْقَوَاهِرُ وَاللِّطَاح ،  
 أَيْبَانُ الْوَعْرَةَ وَالْوَيْسَةَ عَدَّ ذَلِكَ وَالسَّمَا ح ،

**وقال محمد بن أسد بن ضبيعة بن ضبيعة**

بَنِي قَيْسٍ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي ضَبِيْعَةَ

وَدَيْمِيْتِ بَيْتِي وَأَسْرَابِي ، وَسَعَيْتُ بَعْدَ لَيْلِي الْجُحِي ،  
 رُدُّوا عَلَيَّ الْجَيْلَ الْوَالِدِي ، إِنَّمَا بَأْسُهُمَا جَرِي الْمُنِي ،